

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: أبعاد الاتفاق الأمني الأميركي الأفغاني

مقدمة الحلقة: فيروز زياني

ضيفا الحلقة:

- نبيل خوري/خبير شؤون الشرق الأوسط والأمن القومي الأميركي

- أمر الله صلاح/رئيس الاستخبارات الأفغانية السابق

تاريخ الحلقة: 2013/11/21

المحاور:

- مهام القوات الأميركية الباقية

- موضوع الـ16 مليار دولار

- موقف طالبان من الاتفاق الأمني

فيروز زياني: السلام عليكم وأهلا بكم، دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أعضاء مؤتمر اللويا جيرغا لإقرار اتفاقية الشراكة الإستراتيجية بين بلاده والولايات المتحدة، وأكد مسؤولون أميركيون أن واشنطن لن تقدم أي اعتذار عن عمليات قواتها في أفغانستان خلال السنوات الماضية.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما هي محددات عمل القوات الأميركية التي ستبقى العام المقبل في أفغانستان في حال إقرار هذه الاتفاقية؟ وكيف سيؤثر إقرار هذه الاتفاقية على الوضع في أفغانستان بدل تعثر محاولة تحقيق مصالحه مع حركة طالبان.

يحدد اتفاق الشراكة الإستراتيجية الأميركية الأفغانية إطار العلاقات الأمنية بين البلدين بعد انسحاب القوات الأجنبية المقرر العام المقبل من هذا البلد، وبمقتضى الاتفاقية سيحتفظ الأميركيون بتسع قواعد عسكرية في أفغانستان وسيتمتع جنودهم بحصانة من الملاحقة أمام القضاء الأفغاني، وقد أشار الرئيس حامد كرزاي إلى أن الأميركيين تعهدوا بالألا يقتحموا منازل المدنيين الأفغان إلا عند الضرورة، وقال إن بلاده ستحصل على مساعدة بقيمة ستة عشر مليار دولار خلال السنوات العشر القادمة نظير تلك

الاتفاقية، لكن هل يكفي هذه لإقناع الأفغان بقبولها؟

[تقرير مسجل]

مريم أوباييش: صوت رافض لمسودة الاتفاقية الأمنية بين أفغانستان والولايات المتحدة، ليس هذا ما كان يود سماعه الرئيس حامد كرزاي في افتتاح أعمال اللويا جيرغا، حاول كرزاي إقناع آلاف الممثلين عن القبائل بأهمية الاتفاقية التي من شأنها أن تضمن الاستقرار في بلاده حسب قوله، وبينما يصر على الحاجة إلى الأميركيين بعد انسحاب قواتهم يعترف أن العلاقة بينهما ليست على ما يرام.

[شريط مسجل]

حامد كرزاي: ثقتي بالأميركيين ليست جيدة، لا أثق فيهم ولا يثقون فيّ، خلال العشر سنوات اختلفت معهم بشأن أمر شعبنا وقضية تفتيش منازل الأفغان، فشنوا حملة مغرضةً ضدي.

مريم أوباييش: على مواد عديدة مثيرة للجدل في مسودة الاتفاقية الأمنية يعترض الكثيرون من الأفغان. أربعة أيام وربما أكثر من النقاش والمقترحات من قبل أعضاء اللويا جيرغا لم تغير شيئاً، فقرارات المجلس مكونة من نحو ألفين وخمسمائة عضو غير ملزمة، تنص الاتفاقية على بقاء نحو خمسة عشر ألف جندي أجنبي بعد رحيل قوات الأيساف العام المقبل. البند المتعلق بالعمليات العسكرية لمحاربة تنظيم القاعدة لا يستبعد احتمال قيام قوات الاحتلال الأميركية بهجوم أحادي الجانب، أما قضية منع تفتيش منازل المدنيين وفق الصياغة الحالية فقد يقدم الأميركيون على تفتيش منازل بذريعة مطاردة مسلحين. حصيلة الجنود الأميركيين تلقى رفضاً وسط الأفغان، بيد أن الرئيس عازم على انتزاع موافقة أعضاء البرلمان بل ويسعى عبر وفد مجلس السلام إلى ردم هوة الخلاف مع حركة طالبان، إذ يجري الوفد محادثات مع الرجل الثاني في الحركة الملا عبد الغني برادار. المفارقة اللافتة هي أن كرزاي يمتنع حالياً عن التوقيع على الاتفاقية وتركها للرئيس الذي سينتخب العام المقبل، سيتترك كرزاي الحكم مدافعاً عن بقاء الحشود الأجنبي ولو جزئياً وبفشل في الحصول على اعتذار أميركي عن الأخطاء التي أدت إلى مقتل مدنيين أفغان.

[نهاية التقرير]

فيروز زياني: موضوع حلقتنا هذه نناقشه مع رئيس الاستخبارات الأفغاني السابق أمر الله صلاح من كابل ومن شيكاغو نبيل خوري الخبير المتخصص في الشرق الأوسط والأمن القومي في مجلس شيكاغو للشؤون العالمية، نبدأ من كابل والسيد أمر الله صلاح

ونود أن نعرف رغم كل الانتقادات أو على الأقل تصريح اليوم أمام اللويا جيرغا للرئيس الأفغاني بأن هناك أزمة ثقة ولا توجد ثقة كاملة بين الأفغان والأميركيين إلا أنه زكى هذا الاتفاق، كيف أمكن ذلك؟

أمر الله صلاح: أعتقد أن الرئيس كرزاي فقط يتحدث أمام الشعب الأفغاني قائلاً لهم أن في مصلحتنا القومية والولايات المتحدة هي حليف لنا علينا أن نثق بهم لكن يجب أن نتحقق من هذه الثقة، هذه كانت الركيزة الأساسية ومحور تصريحاته إنه يحاول إشراك الشعب الأفغاني في هذا القرار الحيوي ولتوقيع هذه الاتفاقية التي سيكون لها تأثير كبير في مستقبل العلاقة بين أفغانستان والولايات المتحدة، هذا برغم حقيقة أنه كان قريباً من الإدارة الأميركية شخصياً منذ توليه مهامه لكن عندما يأتي الأمر إلى مصالح أفغانستان القومية أوضح أمام الشعب ما هي النقاط العالقة وما هي البنود التي يجب أن نركز عليها في أي اتفاقية، وهو أيضاً أحال بعض الأمور إلى الشعب الأفغاني وإلى البرلمان الأفغاني وأيضاً إلى مجلس حكماء الشعب الأفغاني، رغم أنه كان بإمكانه أن يقضي في الأمر شخصياً ويختصر المسافة إلى توقيع هذه الاتفاقية.

فيروز زياني: هذا تحديدا ما نود أن نتوقف عنده سيد أمر الله، أعذرني هنا نود أن نتوقف عند هذه النقطة، كان بإمكانه فعلياً كما ذكرت التوقيع على الاتفاق واختصار الموضوع، هو دفع بالرئيس المنتخب المقبل للتوقيع على هذا الاتفاق وأكثر من ذلك قدمه للويا جيرغا لمناقشته رغم أن قراراتها غير ملزمة لكنها قد تقدم على بعض التعديلات، هنا السؤال هل بإمكان أي تعديلات يقترحها اللويا جيرغا أن تحظى بقبول الأميركيين؟

أمر الله صلاح: أولاً لتوضيح ما قلتموه الغرض من انعقاد مجلس اللويا جيرغا هذا هو ليس للقول بأن قرارهم سيكون له أي إلزام من الناحية القانونية، الغرض الأساسي من وراء انعقاد مجلس اللويا جيرغا هذا هو جمع الممثلين من شتى صنوف الحياة للشعب الأفغاني، وأيضاً فحص هذه الصفقة أو اتفاق الشراكة الإستراتيجية بحيث لا ينظر إلى هذا الاتفاق بأنه اتفاق شخصي بين رئيس أفغانستان والقوة العظمى ذات العلاقة وهي الولايات المتحدة الأميركية، فالأميركان إذا ما وافقوا على التعديلات التي يقترحها الجانب الأفغاني بحيث تضمن في هذه الصفقة هذا أمر ينبغي تقديمه للأميركان لكن مجلس اللويا جيرغا هذا يخفي وزنا وثقلاً إضافياً لأي اتفاق شراكة لأنه عندما يأتي وقت توقيعها يعني هذا أن الاتفاق قد مر بعده..

مهام القوات الأميركية الباقية

فيروز زياني: وضحت وجهة نظرك في هذه النقطة سيد أمر الله، فقط كسباً للوقت أود أن تبقى معنا، أتحوّل إلى شيكاغو ومن هناك ضيفنا السيد نبيل خوري، سيد نبيل الأفغان

يتحدثون عن أعداد الجنود الأميركيين الذين سيقون، تحدثوا عن خمسة عشر ألف لكن الأميركيين لم نسمعهم يتحدثون عن كثير من التفاصيل الخاصة بأعداد الجنود والمهمة الموكلة لهم، السقف، التنسيق بينهم وبين القوات الأفغانية، ما المعروف الليلة في الولايات المتحدة بهذا الخصوص؟

نبيل خوري: بالفعل هنالك غموض يكتنف هذه الاتفاقية ويكتنف مفهوم الإدارة الأميركية، بالنسبة للمهمات العسكرية التي ستكون لدى الجنود المتبقين أغلب الظن سيكون هنالك بضعة آلاف قد تكون ما بين الخمسة آلاف و العشرة آلاف جندي ولكن هذا ليس مهما لأن وجود أي عدد من الجنود هو وجود رمزي، ومعنى ذلك أنهم عندما يتعرضون لهجوم لديهم الحق بالدفاع عن النفس، ولدى الرئيس الحق باستقطاب جنود آخرين لمساندتهم، لذلك المهم هنا والسؤال بالنسبة للأميركيين وبالنسبة للكونغرس الأميركي هو: هل تنتهي الحرب في أفغانستان في سنة 2014 أو هل تستمر بأشكال أخرى؟ وهنا هنالك معارضة في الكونغرس لهذا الموضوع.

فيروز زياني: أيضاً أسئلة عديدة أود أن أطرحها عليك إن كانت لديك بعض الإجابات من خلال متابعتك لمختلف الآراء، ومنها ما هو متعلق بالحصانة التي سيحصل عليها الجنود الأميركيين، هذا موضوع جدل، دخول الجنود الأميركيين لتفتيش منازل المدنيين أيضاً وهذا موضوع جدل ونحن نتحدث هنا عن الشعب الأفغاني، ما حدود التعاون والتنسيق؟ من سيكون تحت إمرة من؟ هل يمكن فعلاً أن ينقاد الجنود الأميركيين لأوامر القوات الأفغانية؟

نبيل خوري: لا بالطبع لا، هذا موضوع ليس خاضعاً للمناقشة بالنسبة للجانب الأميركي، الحصانة القانونية ضرورية جداً، لا يمكن لهم أن يتنازلوا عن حق معاقبة الجنود بأنفسهم وعدم السماح للأفغانيين بمعاقبة أي جندي قد يرتكب أخطاء ما، هذا كان موضوع الفصل بالنسبة للاتفاقية الأمنية مع العراق، وسيكون موضوعاً مهماً هنا تصر عليه أميركا، أما بالنسبة لدخول المنازل فمن السهل الوعد وقد وعد الرئيس بالفعل بأن لا يتم دخول المنازل إلا في الحالات القصوى، ولكن من يحدد ما هذه الحالات القصوى، الوضع الأمني بالطبع هو الذي يحدد ذلك وهنا أظن أن كرزاي يريد حفظ ماء الوجه بالمجاهرة بهذه الشروط، ولكن بالنهاية كان موافقاً على كل الهجمات التي تمت بالماضي ضمن الإطار الأمني بما في ذلك استخدام طائرات من غير طيارين، هذه الأمور ستستمر، يريد حفظ ماء الوجه أمام شعبه.

فيروز زياني: وضحت تماماً سيد نبيل.

نبيل خوري: وبنفس الوقت الحصول على تنازلات أخرى.

فيروز زياني: تنازلات أخرى من مَنْ؟

نبيل خوري: من الرئيس يعني من الإدارة الأميركية، هذه التنازلات قد تشمل بعض التفاصيل أو قد تشمل أموراً مالية.

موضوع الـ16 مليار دولار

فيروز زياني: أمور مالية، نقطة جوهرية أشار إليها السيد نبيل خوري أتحوّل بها إلى السيد أمر الله: السؤال الحقيقي الذي يطرحه العديديون لا اعتذار قدم من الولايات المتحدة الأميركية ولا حتى شروطاً تلقى قبولاً من قِبَل الشعب الأفغاني، هل هي ربما المغريات المالية، الستة عشر مليار دولار التي تحدث عنها الرئيس الأفغاني وأشار إليها ضيفنا الكريم هي ما دفعت الأفغان إلى القبول بهذا الاتفاق، أم أن شيئاً آخر ربما الضمانُ للاستقرار الحقيقي الذي يعتقد به الأفغان من خلال هذه الاتفاقية؟

أمر الله صلاح: دعونا نضع الأمور في سياقها، أنا أختلف تماماً مع نبرة سؤالكم هذا، هل تم تقديم رشوة لنا لنصمت ونحن لا نطلب من الأميركيين الاعتذار، هذا خطأ التعبير بهذه الطريقة، الأميركيون يحاربون من هم أعداء الشعب الأفغاني وتذكروا أن القضية معاداة طالبان كبيرة ومعاداة القاعدة كبيرة، هذه المجموعات كانت لسنوات مسيطرة على بلدنا وقاموا بارتكاب مذابح بحق الشعب سجنوا الآلاف همشوا المرأة في أفغانستان واليوم هم أيضاً مسؤولون عن الغالبية العظمى من الضحايا المدنيين الذين يسقطون في صفوف الأفغان إذن الحكومة الأفغانية والشعب الأفغاني لا يطلبون اعتذاراً بل طُلب من الولايات المتحدة والذي تم توضيحه في اجتماع اللويا جيرغا اليوم هو أن نضمن في المستقبل أن شن العمليات يتم بطريقة أذكى من ذي قبل وأن لا يفتحموا بيوت الأفغان، دون الحصول على معلومات.

فيروز زياني: لكن عفواً، نظرياً هذا الكلام ممتاز سيد أمر الله لكن ماذا عن الضمانات؟ ماذا عن الضمانات، كل ما تقوله هذا نظرياً حبر على ورق، ممتاز ويرضى به الجميع ولكن ماذا عن الضمانات التي قُدمت، هل أنتم متأكدون منها؟

أمر الله صلاح: مرة أخرى أريد أن أضع الأمور في سياقها، الأميركيون يتحدثون إلى حكومة أفغانية لا يتحدثون إلى أفراد أو إلى هياكل قبلية أو إلى لاعبين من غير الدول، لدينا نظام قائم رغم كل عيوبه ونواقصه كما هو الحال مع الديمقراطيات الناشئة في العالم، هناك نظام قائم يمثل الشعب الأفغاني وحقيقة أننا حصلنا على القدرة على التفاوض بهذه الدقة وفي ظروف صعبة مع المجتمع الدولي يُظهر أننا لم نعد أفغان التسعينيات والثمانينيات إن أفغانستان اليوم مختلفة ولديها قدرات ذكية عالية، إذن عندما

يأتي الأمر إلى ضمانات فنحن وكلنا عيون مفتوحة حكومة وشعباً ونظاماً إلى مدى التزام شركائنا ومدى التزامنا نحن بالطبع ستكون هناك أخطاء ترتكب من كلا الطرفين لكن من خلال إطلاعي المتكرر على نصوص اتفاق الشراكة الإستراتيجية هناك تأكيد على احترام سيادة أفغانستان واحترام الشعب الأفغاني.

فيروز زياني: وضحت وجهة نظرك.

أمر الله صلاح: وأنا فخور بالقول..

فيروز زياني: وضحت وجهة نظرك سيد أمر الله طبعاً نرجو أن تبقى معنا مضطرون فقط للانتقال إلى فاصل قصير سنعاود طبعاً الذهاب إلى ضيفنا الكريمن لمواصلة هذا النقاش الذي سيكون محوره التالي تأثير هذا الاتفاق على الوضع في أفغانستان في ظل تعثر محاولات تحقيق مصالحة مع حركة طالبان، ابقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

فيروز زياني: أهلاً بكم من جديد مشاهدينا الكرام في هذه الحلقة التي تناقش أبعاد الاتفاق الأمني الأميركي الأفغاني وتأثيره على مستقبل أفغانستان أتحوّل إلى شيكاغو ضيفنا من هناك السيد نبيل خوري، سيد نبيل نود أن نعرف عندما تقول الولايات المتحدة بأن هذا الاتفاق هو لمحاربة الإرهاب وهو أيضاً لحماية باكستان من دول الجوار في حال تعرضه إلى هجوم، إلى أي مدى هي فعلاً على استعداد للتصدي إلى هجوم من الخارج خاصة عندما نعلم بأن الأميركيين قالوا وبصريح العبارة أن الاتفاقية لا تتضمن نصاً يلزم الولايات المتحدة بالدفاع عن أفغانستان من أي هجوم أجنبي أتمنى أن يكون ضيفنا في الاستماع سيد نبيل.

نبيل خوري: أه، سمعت نصف السؤال، سمعت نصف السؤال ولا أدري إذا كنتم تسمعوني.

فيروز زياني: نسمعك بشكل جيد، لسنا نعلم ما نصف السؤال الذي سمعته منا لكننا سنعيده عليك تفضل، تفضل.

نبيل خوري: هنالك مسألة جوهرية هنا وهي أن في العامين الماضيين كانت هنالك محاولات جادة للمصالحة مع طالبان وإقناع الطالبان بدخول تحالف مع حكومة كرزاي في المستقبل يعني حالما خروج الجنود الأميركيين، وهنا النقطة في أن إذا كان هنالك اهتمام بتحالف من هذا النوع فهل سئلت طالبان إذا كانوا يوافقوا على بقاء جنود أميركيين بمهام أمنية في أفغانستان، بالطبع لا أعتقد أنهم سئلوا أو أنهم يوافقوا ولذلك

فهذا سيضرب إمكانية تحالفهم مع حكومة كرزاي وسيفتح مجالات كثيرة وهو المرجح إلى استمرار حرب أهلية ما بين طالبان والآخرين في أفغانستان لذلك فكرزاي سيستطيع بأغلب الظن أن يقتع اللويا جيرغا وربما سيقنع أيضاً البرلمان، ولكن هل سيقنع الطالبان؟ وهنا بيت القصيد.

فيروز زياني: بيت القصيد ننقله إلى ضيفنا من كابول سيد أمر الله يعني سيد نبيل طرح السؤال هل سئلت طالبان بخصوص هذه الاتفاقية وإن كانت قد سئلت وهو أمر مستبعد هل ستوافق عليها وإن لم توافق عليها في هذه الحالة ما تبعت ذلك؟

موقف طالبان من الاتفاق الأمني

أمر الله صلاح: إن طالبان يحاربون ضد النظام الدستوري القائم وإحدى أغراض اتفاق الشراكة الإستراتيجي هو الدفاع عن النظام الدستوري بدعم من الولايات المتحدة، إذن هنا مسألة إشراك طالبان بنظام أو بلعبة أساسها برلماني ودستوري ليس داخلاً ضمن المعادلة لأنهم هم أعداء للوضع الراهن وأعداء للدستور إذن الغرض من هذا الاتفاق هو بعث رسالة لثلاثة جماهير مختلفة أولها للقوى التي تدعم طالبان في الإقليم، ثانياً لطالبان إنهم لن يستطيعوا السيطرة على المواقع والمعسكرات كما كانت تفعل في التسعينيات بدعم دولي وثالثاً هي رسالة للشعب الأفغاني نفسه بأن أفغانستان هذه المرة وعلى خلاف الحالات السابقة في تاريخها عندما كسبنا معارك لكننا خسرنا الحرب السياسية في هذه المرة سنكسب كلا الحالتين المعارك والحرب السياسية ولن نسمح بأراضينا بأن تقع تحت سيطرة طالبان وأيضاً لن نترك التفاوض ونقول وداعاً لحلف الناتو بل سنبدل قصارى جهدنا للدفاع عن مصالحنا بشراكة مع المجتمع الدولي، إذن لكي نضع الأمور خلال منظورها الصحيح نحن في الثمانينيات تحالفنا مع العالم مع المجتمع الدولي وحاربنا الشيوعية لكن الأفغان بعد ذلك تم التخلي عنهم وواجهوا العزلة والدمار وعاشت أفغانستان في عزلة على مدى سنوات، فالغالبية من الأفغان الآن يقولون لا لتكرار مثل تلك الحالة ويذكرون العالم بأن هناك التزامات أخلاقية واجبات أخلاقية اتجاههم وأيضاً من الجانب الأميركي على الجانب الأميركي يجب أن لا يعتبر التزامنا نحن بمثابة عمل خيري فالرهانات صعبة وخطيرة لكلا الطرفين ومن خلال توقيع على اتفاق الشراكة الإستراتيجي هم سيحققون أهدافاً ونحن سنحقق أهدافاً سوية سوف نعمل سوية..

فيروز زياني: أنتم ستحققون أهدافاً سيد أمر الله سيد أمر الله أنتم ستحققون أهدافاً كأفغان، الأميركيون سيحققون أهدافاً أيضاً في المنطقة هنا أتوجه بالسؤال للسيد نبيل خوري هل الأميركيون في تحقيق هذه الأهداف المشتركة بين الطرفين وضعوا في الحسبان تأثير هذه الاتفاقية على دول الجوار نتحدث بشكل صريح باكستان مثلاً كيف ستأخذ هذا

الموضوع كيف ترقب هذا الموضوع باعتقادك؟

نبيل خوري: هنالك ليس فقط غموضاً في الأهداف ولكن في الإستراتيجية وربما عدم وجود إستراتيجية متكاملة وهذه مشكلة كبيرة مع هذه الإدارة ليس فقط في أفغانستان ولكن بالشرق الأوسط ككل، وأظن أن هنا دور باكستان ما هو بالتمام، أميركا وباكستان غير متفقين على ما يحصل في أفغانستان ولا بد أن باكستان ستستمر في محاولات التأثير على الوضع الداخلي في أفغانستان ستعارضها في ذلك الهند وهنالك أيضاً إيران ومحاولة إيران للعب دور معين في أفغانستان، كل هذه الأمور لم تناقشها الإدارة الأميركية مع هذه الدول وليس هنالك أي اتفاق مع هذه الدول على ما سيحصل بعد خروج الجنود الأميركيين، أعود وأذكر أيضاً بأن طالبان وضيّفك من أفغانستان يعرف جيداً أن المحادثات التي تمت مع طالبان وبإشراف من كرزاي ومحاولة الوصول إلى إن كرزاي والجيش الأفغاني لا يستطيعون الصمود أمام طالبان إذا استمروا بحربهم ضد الحكومة وضد النظام، ولذلك كان الأمل بأن يكون هنالك نوع من التفاهم بين الطرفين، هذا التفاهم إذا حصل مشكل وإذا لم يحصل مشكل أكبر لأنه إذا حصل هنالك الليبراليون والديمقراطيون في أفغانستان يخافون من هذا التحالف لأنه سيء جداً ضد الديمقراطية وضد النساء بشكل عام هنالك معارضات كثيرات لهذا الموضوع..

فيروز زياني: نعم.

نبيل خوري: فإن كثير من القبائل والزعماء الذين يساندون كرزاي هم من تجار المخدرات ولا يريدون الديمقراطية ولا يريدون حكم القانون ولذلك فهنالك مشاكل كثيرة لم تصل إلى أي نتيجة بعد...

فيروز زياني: دعني أتحول إلى.. أشكرك سيد نبيل أرجو أن تبقى معنا في أقل من دقيقة سيد أمر الله تأثير هذا الاتفاق الآن على العلاقة بين أفغانستان ودول الجوار كيف تراه كابول في عجلة لو سمحت؟

أمر الله صلاح: طيب، طيب نعم أفهم النقطة التي تودون قولها أحد الأسباب التي جعلنا عندما أقول نحن إنما أقصد الشعب الأفغاني وأنا كنت حاضراً في افتتاح مجلس اللويا جيراغ اليوم لأن هذا الاتفاق سيوازن ضد التدخلات التي كنا نواجهها من جيراننا لفترة طويلة من الزمن وحتى الآن ما يريد الأفغان رؤيته هو أن ينهضوا كبلد في مجال الدفاع والدفاع..

فيروز زياني: هذا ما يريده إذن الأفغان أن ينهضوا كبلد وصلت وجهة نظرك أعذر منك لأن وقت البرنامج انتهى تماماً أشكرك جزيل الشكر أمر الله صلاح من كابول

رئيس الاستخبارات الأفغانية السابق، كما نشكر ضيفنا من شيكاغو نبيل خوري الخبير المتخصص في الشرق الأوسط والأمن القومي في مجلس شيكاغو للشؤون العالمية، ختام حلقتنا السلام عليكم.